الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad — אל־אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

الجمعة
١٠ تموز ١٩٥٩
٤ محرم ١٣٧٩
العدد ١٧ السنة السادسة عشرة
4 תמוז 5719
10 . 7 1959
No. 17 Vol. XVI

المباي يغير الفارس

تنايا — في اجتماع صحفي أعلن توفيق عبد الرازق رئيس مجلس محلي الطيبة أن «المثلث» اتفق على تأمين قائمة لانتخابات الكنيست تابع المباي.. ويرأسها دياب العبيد... وصرح المرشح الجديد لمراسل معاريب الذي سأله لماذا قرر عرب المثلث ترشيح غير النائب القديم فارس حمدان .. صرح أن فارس حمدان ليس على ما يرام (بالعبري لو بسيدر) .

حسنين يعلن الاضراب

صفد — منذ سبعة ايام وسبع ليالي ومحمد حسنين عضو مجلس محلي الطيبة الذي نفي الى صفد بعد نقيه الى عسفا وهو بدون مأوى ..

ذهب الى البوليس ليطالب بالسكن والعمل فقذف به الى الشارع وأمر الحراس بعدم السماح له بدخول دائرة البوليس ، ولكنه لا يزال يجلس أمام الدائرة مضرباً ومطالباً بتأمين السكن والعمل له.

الوف من الجليل والمثلث طلبوا اعادته الى قريته .. المحكمة العليا طلبت تبيان أسباب نفيه ... ولكن السلطات صمت آذانها ..

مساومات مباي والصهيونيين العموميين على تقديم موعد الانتخابات

القدس — في حين يواصل رئيس الدولة مشاوراته مع ممثلي الاحزاب بشأن تأليف حكومة جديدة ، يضاعف مباي مساعيه لتقديم موعد الانتخابات الى ٢٩ ايلول القادم ، وتدل مفاوضات مباي والصهيونيين العموميين والتقدميين على احتمال نجاح هذه المفاوضات والحصول على اكثرية برلمانية لتعديل قانون الانتخابات لتقديم موعد انتخابات الكنيست .

وقد قابل رئيس الدوله يوم الاثنين ممثلي المباي فاقترحوا عليه ان يعهد الى بن غوريون بتاليف الحكومة الجديدة .

ثم قابل بعد ظهر الثلاثاء ممثلي «الحيروت» وفي الساعة الخامسه مساء قابل ممثلي «الصهيونيين العموميين» . وقد صرح ممثلو الصهيونيين العموميين بعد هذه المقابله بانهم يرون ان على الحكومه المستقبله ان تستمر في الحكم كحكومة انتقال حتى الانتخابات .

وقال ممثلو «الحيروت» انهم يفترضون ان يعهد الى اكبر الاحزاب (اي المباي) بتأليف الحكومه . واذا فشل هذا الحزب ، فلا شك ان رئيس الدولة سيقوم بمشاورات جديدة مع ممثلي الاحزاب ، واذ ذاك يبدي حزب «الحيروت» رأيه .

بن غوريون يذهب للأجازة

ولا يزال بن غوريون يبدي استخفافه بوزراء المبام واحدوت هعبودا ورفض الجلوس معهم في الحكومه . وقد طلب من سكرتير الحكومة ان يبلغ وزراء المبام واحدوت هعبودا تلفونيا بان بن غوريون «في عطلة» ابتداء من يوم الخميس . ولم يذكر متى تنتهي هذه العطله . ومع ذلك فقد علم من اوساط المباي ان بن غوريون سيواصل القيام بشؤون رئاسة الحكومه ووزارة الدفاع ، ولكنه لن يشترك في جلسات مجلس الوزراء .

مفاوضات مباي والعموميين

ويحاول المباي تقديم موعد الانتخابات الى ٢٢ او ٢٩ ايلول .

وكان الصهيونيون العموميون قد اعربوا عن معارضتهم لهذا التقديم .

ولكن جريدة «داڤار» قالت أمس ان احتمالات هذا التقديم قد ازدادت ، بعد ان اقترح المباي الفصل بين موعد انتخابات الكنيست وموعد انتخابات السلطات المحلية. وهذا الفصل بين الموعدين يمكن من اقرار مشروع قانون انتخاب رؤساء البلديات انتخابا مباشرا . وعلى هذا فقد بات من المتوقع ان يغير الصهيونيون العموميون موقفهم، ويوافقوا على تقديم موعد الانتخابات بشرط ان يقر مشروع قانون انتخاب رؤساء البلديات انتخاباً مباشرا . وفي هذه الحالة يقرر تقديم موعد الانتخابات، وفصل انتخابات الكنيست عن الانتخابات البلدية ، وانتخاب رؤساء البلديات انتخابا مباشرا ، باصوات مباي والصهيونيين العموميين والتقدميين .

حياة جلزوس فى خطر

حركة السلام تناشد الرأي العام انقاذ حياة البطل اليوناني

تل ابيب — تلقت منظمة المحاربين ضد النازية في اسرائيل برقية خاصة من فينا من سكرتيرية الاتحاد العالمي للمناضلين في حركة المقاومة ، جاء فيها ان مانوليس جلزوس ، بطل الشعب اليوناني قد نقل في ٣٠ حزيران الى اثينا وستقدمه السلطات الى المحكمة العسكرية في ١٥ تموز بتهمة «التجسس» .

وحيال هذا الخطر على حياته وجهت اللجنة العالمية لانقاذ حياة جلزوس نداء الى الرأي العام العالمي ان يشدد النضال لاحباط مؤامرة السلطات اليونانية على حياته .

اجتماعات احتجاجية في الاتحاد السوفياتي

وقد عقدت اجتماعات شعبية في كل انحاء الاتحاد السوفياتي طالب فيها العمال والمثقفون السلطات اليونانية بوقف حملة الاضطهاد ضد الوطني الصحفي المقاوم الفاشيستية مانوليس جلزوس .

وكانت الكتلة الشيوعية في الكنيست ، وفئات من اوساط الرأي العام الاسرائيلي قد ابرقت الى الحكومة اليونانية تطالب بالافراج عن البطل القومي جلزوس والغاء التهمة الملفقة الموجهة اليه .

نقل قاذفات حلف الاطلنطي الذرية من فرنسا الى بريطانيا والمانيا الغربية

باريس — فشلت المفاوضات بين الولايات المتحدة وفرنسا بصدد بقاء القواعد الذرية على الاراضي الفرنسية واعلنت الولايات المتحدة في اجتماع حلف الاطلنطي انها ستنقل طائراتها المشحونة بالقذائف الذرية والنووية الى قواعدها في بريطانيا والمانيا الغربية ... ثم حدد ممثل لوريس نورستاد القائد العام لقوات حلف الاطلنطي موعد عملية النقل فقال انها ستتم قريباً وتستغرق ٦ اشهر .

وكانت الحكومة الفرنسية قد طالبت بتنظيف القواعد العسكريه القائمة على اراضيها من الاسلحة الذرية والنوويه مالم تشركها بريطانيا والولايات المتحدة بالاسرار النوويه .

آنذاك رفضت الدولتان الحليفتان هذا الطلب الذي يذهب باحتكارهما للاسلحة الذريه والنوويه وبادرت الولايات المتحدة الى معالجة الامر بمفاوضات عادية مع فرنسا انتهت الان بالاخفاق .

وقال رويتر ان قرار الحكومة الامريكية باجراء النقل يعني نقل ٣٠٠ طائرة من طائراتها المعسكرة في القواعد الفرنسيه

وتضيف الانباء ان نقل ٣٠٠ طائرة امريكية ضخمة تحمل القنابل الذريه الى بريطانيا والمانيا الغربية آثار موجة من السخط في القطرين . (إقرأ على الصفحة الثانيه أجواء سياسيه ...)

مسيرة الحياة

وكانت بريطانيا قد شهدت مسيرة عشرة آلاف مواطن في لندن تحت شعار «مسيرة الحياة» ... هتف خلالها المتظاهرون مطالبين بايقاف التجارب النوويه وتحريم القنابل الذريه وبعقد مؤتمر ذروة يضع حداً للحرب الباردة .

غانا والجزائر

أكرا — أنزلت حكومة غانا ضربة قوية بالاستعمار الفرنسي حين اعترفت بحكومة الجزائر الموقته .

خروشتشوف يدعو ايزنهاور لزيارة الاتحاد السوفياتي ويبدي استعداده لزيارة أمريكا

موسكو — اقترح رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف زيارة الولايات المتحدة الامريكية مقابل زيارة الرئيس ايزنهاور للاتحاد السوفياتي — هذا ما قاله ، امس الاول ، حكام الولايات الامريكيون الذين يزورون الان الاتحاد السوفياتي بعد اجتماعهم بخروشتشوف .

وقد استمر الاجتماع بين خروشتشوف وحكام الولايات الامريكيين ثلاث ساعات واربعين دقيقة ، وكان تأكيد خروشتشوف في حديثه على ضرورة الصداقة الامريكية - السوفياتية .

وقال خروشتشوف : « ستشعر اذا زارنا رئيسكم ، وستكون في ذلك فائدة كبيرة جداً » .

وقال ايضاً : « اننا نريد السلام والصداقة مع كل الشعوب ... وقبل كل شيء بين اكبر الاقطار واقواها . فاذا كنا اصدقاء لن تنشب اي حرب ابداً ، واذا ارادت دولة أخرى إثارة الحرب فاننا نستطيع كلانا ان نوقفها » .

ووعد خروشتشوف زائريه ان لا يشن الاتحاد السوفياتي الحرب ضد الولايات المتحدة او اية دولة أخرى . وقال — « إن الكارثة تكون اذا اضطررنا للتجارب فلا يستطيع احد ان يوقفنا .

وأنا معتقد أن هذا الامر يفهمه القادة الامريكيون كما نفهمه نحن ، وعلينا مسؤولية كبيرة بسبب القيمة الكبيرة المتعلقة باقوالنا » .

وقال خروشتشوف عن مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف ، ان الاتحاد السوفياتي يريد ان يتوصل في المرحلة الثانية لمحادثات الى اتفاق تام بشأن توقيع اتفاق صلح ، مع المانيا ، وذلك سيفتح السبيل امام الاتفاق على قضية نزع السلاح ، بما في ذلك إتلاف كل الاسلحة إتلافاً تاماً . إن هدفنا الرئيسي هو ضمان السلام ، وأعود فأقول اننا نرغب في قيام علاقات طيبة جداً مع بلادكم ، ومع الاقطار الاخرى » .

واشاد خروشتشوف بالتقدم الذي أحرز في محادثات وقف التجارب الذريه في جنيف ، وقال ان الاتحاد السوفياتي لا يهدد أحدا ابدا ولا يهدد اية دولة ، ولا يطمح في التوسع خارج حدوده . وأضاف : « كل ما نطلبه هو ان نحيى كما نفهم وان نستقل ثرواتنا

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

مهم جدا أن ينجح مؤتمر جنيف نجاحا محدودا ليمهد لاجتماع الذروة

لندن — في مناقشة السياسة الخارجية في مجلس العموم البريطاني قال سلوين لويد وزير الخارجية انه ما يزال يعتقد بامكانية اتفاق الشرق والغرب حول برلين الغربية حتى ولو لم يقر نهائيا في مؤتمر وزراء الخارجية للدول الكبرى الاربع الذي سيعود الى الانعقاد يوم ١٣-٧-٥٩ .

واضاف قائلا : قد يكون هذا نجاحا محدودا ولكنه سيمهد الطريق امام اجتماع رؤساء الحكومات ..

وقال : على وزراء الخارجية ان يعودوا الى جنيف يحدوهم التصميم على محاولة ايجاد حل لبرلين الغربية ففي الاوضاع الراهنة في علاقات الشرق والغرب هناك اهمية كبرى لاي اتفاق مهما كان محدوداً .

ولكنه عاد واكد مواقف الغرب حين قال لن نتخلى عن رأينا في حق سكان برلين الغربية بالحرية والحياة !!!

وكان مكملان رئيس وزراء بريطانيا في مجال رده على اسئلة النواب في البرلمان قد قال : ليس معروفاً جدول اعمال اجتماع الذروة (رؤساء حكومات الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) ولكن من الممكن ان يبحث الاجتماع نزع السلاح .

وقد طالبه بهذا الامر آرثر هندرسون النائب العمالي الذي اقترح تحطيم الجمود الذي طرأ على مباحثات نزع السلاح منذ تسعة اشهر وقال ان من الممكن استئناف هذه المباحثات على اساس اقتراحات الدول الغربيه والاتحاد السوفياتي في عام ١٩٥٥

لتكف الحكومة عن الارهاب العنصري

صدر هذا المقال الافتتاحي ، أمس في الشقيقة « قول هعام »

«كل معتقلي ومنفيي الجبهة الشعبية (العربية) الذين اعتقلوا او نفوا في ٢ و٣ تموز بموجب اوامر ادارية من الحاكم العسكري في الشمال ، بتهمة «تهديد أمن الدولة» قد اطلق سراحهم يوم (الاحد) واعيدوا الى بيوتهم» — هذا النبأ الصغير الذي نشرته الصحف تتجسم فيه قصة كبت وارهاب الحكم البنغريوني العنصري المعادي للعرب في اسرائيل .

لماذا اعتقل ونفي « معتقلو ومنفيو الجبهة الشعبية في ٢ و٣ تموز » ؟

لانه في ٤ تموز عقد في حيفا مؤتمر الفلاحين واللاجئين العرب في اسرائيل ، مؤتمر الاستصراخ ضد سلب الاراضي ، والفصل عن العمل ، وخرق ميثاق حقوق الانسان ، والتنكر لحقوق اللاجئين العرب — مؤتمر التجنيد لمعركة جماهيرية من اجل الغاء حكم الكبت العسكري ، والتمييز القومي المفروض على الاهلين العرب في اسرائيل .

من اجل منع اشتراك جمهور غفير في المؤتمر ومن اجل افراغه من مضمونه الحيوي ، وبغية تخويف جماهير القرويين وسائر الاهلين العرب وصرفهم عن نضالهم العادل ، قامت السلطات باعتقال ونفي عشرات من قادة الجبهة الشعبية العربية والعاملين فيها .

ولكن هذه المحاولة السافلة من الحكومة والحكم العسكري والـ « ش . ب . » قد باءت بالفشل . فان ٥٠٠ من ممثلي الفلاحين والسكان العرب من ٣٥ بلدة وقرية قد وصلوا الى المؤتمر واشتركوا فيه واعربوا عن مطالبهم واتخذوا قراراتهم .

في يوم الاثنين ، اليوم التالي للمؤتمر ، تقهقرت جريدة عل « همشمار » الى خط آخر : فلم يعد هناك « فشل المؤتمر » ولا « قلة عدد المشتركين فيه » ، بل « ضيق قاعدته الجماهيرية » !...

ان جريدة المبام التي تدعي النضال من اجل اخوة الشعوب قد عنونت النبأ الذي نشرته عن المؤتمر بعنوان : « الحزب الشيوعي يظهر باسم الجبهة » ، لتوهم القارىء بان ليس هنالك جبهة ولا مؤتمر تعقده الجبهة ، بل كل ما في الامر الحزب الشيوعي وحده .

ان اعضاء الحزب الشيوعي ، بالطبع ، يشتركون في هذه الجبهة الشعبية ويعملون فيها بنشاط وجد . فالشيوعيون ، على خلاف المبام ، لا يكتفون بالتصريح ضد سلب الاراضي ويشتركون في حكومة سلب الاراضي ، ولا يكتفون بالخطابة ضد الحكم العسكري ويشتركون في حكومة الحكم العسكري ، كما يفعل المبام ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

اختناق الحكام جعلهم يختلقون اساطير الانشقاق

رجال الجبهة الشعبية يدحضون مزاعم عتيم حول الانقسام في صفوفها ، حنا نقارة يقول : الجبهة ستبقى حتى تحقق اهدافها . شكري خازن : أعلنت في المؤتمر أننا نريد توطيد التعاون بين الشيوعيين وغير الشيوعيين . عصام العباسي يقول : مراسل عتيم زوّر الحقيقة . منصور كردوش : أنباء سخيفة . وحدتنا الواقع المؤلم .

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — وريقة «اليوم» التي صمتت صمت القبور على أنباء مؤتمر اللاجئين والاراضي التاريخي «نقّت مثل الضفادع حين افسحت صدرها ، أول أمس ، لمبأروجته وكالة عتيم تحت عنوان «زعماء الجبهة الشعبية يعترفون بالانشقاق في صفوفهم !!»

ولم تنفرد «اليوم» في نشر النبأ فقد نشرته الصحف العبرية الموالية للحكومه ... ولكنها انفردت في ابرازه على صفحتها الاولى ...

الاختلاق من الاختناق

— حنا نقارة

وقد اتصلنا مع بعض اعضاء مكتب اللجنة التنفيذية لمعرفة رأيهم في هذا الخبر فقال لمراسلنا المحامي حنا نقارة عضو مكتب الجبهه ، يقولون الاختلاق من الاختناق ... ان الحكام هالتهم وحدة الشعب العربي وراء اهدافه العادلة وكادوا يختنقون ولهذا اختلقوا الانباء عن الانشقاق .. ان الجبهة موحدة قوية وستبقى الى ان تحقق اهدافها .

والمضحك ان بعض هذه الصحف كانت قبل انعقاد المؤتمر قد صلّت صلاة الغائب على الجبهة ولكن حيوية الجبهة صدمتها فلجأت الى الاطروحة القديمة أطروحة الشقاق بين الشيوعيين وغيرهم من الوطنيين ...

يقلبون الحقائق

— شكري الخازن

وقال شكري الخازن عضو مكتب اللجنة التنفيذيه وكان مراسل عتيم قد زوّر على لسانه ان الجبهة قررت إصدار مجلة شهرية «من أجل إضعاف نفوذ الشيوعيين الذين وضعوا حتى الان مطبعتهم في حيفا وكذلك صحفهم تحت تصرف الجبهه» ... قال شكري الخازن ، لم ادل باي تصريح لمراسل عتيم وهذا الاختلاق يناقض الواقع تمام التناقض... أنا ادعو الى التعاون مع الشيوعيين ... واعلنت هذا في مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي انعقد بنجاح في ٧/٤ ... بل أنا أذهب ابعد من هذا واقول لا جبهة بدون الشيوعيين .

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

استقبال الحجاج المسلمين العائدين الى موسكو

موسكو — اقيم امس الاول في مسجد موسكو حفل استقبال لوفد الحجاج المسلمين السوفيات العائدين الى موسكو . وقد تكلم في الحفل الشيخ شاكر ضياء الدين ، رئيس مسلمي سيبيريا وجمهوريات اوروبا السوفياتية فأعرب عن أنطباعاته من الحج وقال ان قيام المسلمين السوفيات بزيارة مكة المكرمة والمدينة المنورة فيه فائدة كبيرة ، فقد اقمنا علاقات التعاون والصداقة مع اخواننا السعوديين . كما قال ان رحلتنا كذبت المزاعم القائلة انه لا توجد في الاتحاد السوفياتي حرية دينية .

انعقاد المؤتمر الاول لاتحاد النقابات العراقي

نقابيو العراق يهتفون بحياة طليعة الطبقة العاملة

بغداد — افتتح أمس الاول المؤتمر التأسيسي لاتحاد النقابات العراقي في اجتماع احتفالي حضرته وفود الاقطار الاشتراكية واتحاد النقابات العالمي وغيرهم ، وفي جو من الحماس العظيم على هذا النصر الدمقراطي التاريخي تعالت هتافات المؤتمرين بحياة طليعة الطبقة العاملة والقوى الدمقراطية في العراق .

وألقى رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم في المؤتمر خطاب تحية طويل أعلن فيه ان الجمهوريه ستهتم بشؤون العمال وتؤمن حقوقهم . « فبعد ١٤ تموز سنطلب من اتحاد النقابات العراقي ان يتقدم باقتراحاته من أجل سن قانون للعمل » .

وتطرق الى سياسة حكومته فقال ان لدينا قوة كافية لم نكن نأمل بمثلها وهي قادرة على سحق آية مؤامرة وللدفاع عن الجمهورية وعن جماهير الشعب من كل عدوان خارجي .

وتحدث عن مكاسب العراق الاقتصاديه فقال انه تم انشاء مصانع للسكر من التمر في العراق ، وان ارباح تصدير هذا السكر تقدر ب ٢٠ مليون دينار او اكثر . واشار الى ان هناك مفاوضات جاريه لم تنته بعد وان نتائجها ستكون بالغة الاهمية على مستقبل العراق كما وعد ببناء المساكن المريحه للعمال والموظفين .

واكد عبد الكريم قاسم حرصه على الحريات الدمقراطيه وقال سأبذل كل جهدي لتعزيز القوى الدمقراطيه في العراق . فأعلن ان هدف الثورة الاول كان سحق الاستعمار ، فهو رأس الحيه وسنقضي على الرجعيه والاعداء .

وفي هذه اللحظه من خطاب عبد الكريم قاسم تعالت هتافات المؤتمرين بصوت واحد : « لتنفذ احكام اعدام الخونه ، لا حرية ولا حياة لاعداء الشعب ولاعداء الطبقه العامله » .

وقد رد عبد الكريم قاسم على هذا السيل من المطالب بأن إعدام الخونه منوط برأيي وليس برأيكم وان القانون سيأخذ مجراه . إلا ان الهتافات بالقضاء على الاقطاع وإعدام الخونة لم تنقطع .

وبعد خطاب عبد الكريم قاسم واصل المؤتمر اعماله بالاستماع الى تقرير السكرتير العام للاتحاد ، وسيختتم المؤتمر أعماله في ١٣ تموز الجاري .

وفد صيني

يشترك في احتفالات ١٤ تموز

أذاع راديو بغداد ان وفود الدول المدعوة للاشتراك في احتفالات ١٤ تموز بدأت تتقاطر على العراق . وذكر ان الصين الشعبيه قد انتدبت وفداً رسمياً لتمثيلها في هذه الاحتفالات . كما غادر الصين فرقة للرقص والغناء الشعبي الصيني عدد أفرادها ٤٥٠ للاشتراك في احتفالات ثورة ١٤ تموز العراقيه .

٧٠٦ جمعيات منفردة في الاتحاد العراقي الفلاحي

نشرت صحيفة « البلاد » العراقية ان ١٩٨ جمعية فلاحية منفردة قد انضمت مؤخراً الى الاتحاد العام . وهكذا اصبح عدد الجمعيات الفلاحية المنفردة التي دخلت في هيئة الاتحاد العام ٧٠٦ جمعيات منفردة .



بهدي «هذه احسن حكومة شهدتها اسرائيل منذ قيامها» سير المباميون.. وبهدي «نحن عرفنا بحرب سيناء قبل ٣٥ يوماً من نشوبها» يتبختر الاحدوت عبديون.

وقد وصل الامر الان الى حد ان بن غوريون يركل وزراء هذين الحزبين برجله لاخراجهم من الحكومة فلا يزحزحون سنتمتراً واحداً عن كراسيهم.

ولكن «اذا كان فراق البدوي بعباءة، فبسوق العي». واستقال بن غوريون...بكل حكومته.

فهل غير هذان الحزبان موقفهما من سياسة «راعي سدي بوكر»؟ ان لكل منهما «ضمير» ينام على دبابيس ومسامير مثل «فقير هندي» ولا يتوجع..

واذا افاق هذا «الضمير» لثوان معدودات — وما اقل ان يفيق — عاد وغطس في النوم.. على رجع هدهدات ومزمار دافيد بن غوريون.

وليس هذا يقتصر على اسرائيل .بل ان مبعوثي هذين الحزبين يسيران في هذا «التلم» حيثما يذهبون الى مؤتمرات دولية ايضاً.

فقد ذهب وفد اسرائيلي الى دورة مجلس السلام العالمي التي انعقدت مؤخراً في استكهولم. وكان قوام الوفد: توفيق طوبي (شيوعي) ومايوس (مبامي) وهليفي (من احدوت همبودا). وفي هذه الدورة تحدث الرفيق توفيق طوبي وذكر في كلمته طرفاً من التمييز والاضطهاد القومي الذي يتعرض له الشعب العربي من حكومة اسرائيل.

وعزّ على مايوس وهليفي الامر كثيراً. ويبدو انهما وزعا «الواجب» بينهما فوقف هليفي في اعقاب الرفيق طوبي وبذل كل جهوده لنفي الحقائق الدامغة التي تدين حكومة اسرائيل واعلن «ان لا تمييز ولا اضطهاد في اسرائيل» وان احوال العرب فيها عال العال.

اما مايوس — المبامي وزعيم حزب «الاخوة اليهودية العربية» فرجع الى اسرائيل ليكتب ان توفيق طوبي شوه سمعة اسرائيل وزعم ان فيها تمييزاً واضطهاداً.

وبالطبع ان مايوس لا يستطيع «في اسرائيل» ان ينكر هذه الحقيقة — وجود الاضطهاد — فاكتفى بان أشاد بموقف «هليفي الذي فند اقوال توفيق طوبي».

هذه خدمة واحدة - واحدة فقط - قدمها ممثلا هذين الحزبين لسياسة بن غوريون.

اما قائمة الخدمات فطويلة جداً بينها الموافقة على حرب سيناء او تحمل مسؤوليتها والقبول بمبدأ ايزنهاور وباستمرار الحكم العسكري وبالسكوت عن مجزرة كفرقاسم.

وبعد كل هذا يأتي رسل هذين الحزبين الى العرب ويقولون «صدقونا اننا نناضل من اجلكم».

اي على هامان يا فرعون؟

صحفي

أضواء على محور الازمة الحكومية...

الشكل الدراماتيكي الذي يعالج به بن غوريون ازمته الوزاريه باعلانه رفض الجلوس في حكومة واحدة مع ممثلي مبام واحدوت هعفودا، هو احد المناورات لصرف الاذهان عن خطورة الازمة الحقيقية التي نشبت في اسرائيل بعد انفضاح صفقة بيع السلاح لجنرالات هتلر في بون.

الا ان الضجة التي ثارت في اوساط الرأي العام الاسرائيلي اثر انفضاح امر الصفقة تشير الى ادراك هذه الاوساط الشعبيه الواسعه في الرأي العام اليهودي، في اسرائيل والعالم، لخطورة إقدام بن غوريون على مغامرة جديدة من مغامراته المعهودة التي من شأنها زج اسرائيل في معمعان الحرب الباردة واعدادها لدور فعال في مشاريع الكتل العسكرية الغربية العدوانية.

فبن غوريون في خطابه الطويل اثناء النقاش على صفقة السلاح بالكنيست في الاسبوع الماضي قد القى اضواء على اتجاه سياسته الاساسيه لتحقيق ٣ اهداف في وقت قريب وهي:

١ — توثيق علاقات التعاون السياسي والاقتصادي والعسكري بين اسرائيل والمانيا الغربية الى اقصى حد.

٢ — ضم اسرائيل الى المحور الجديد بون - باريس - روما الاخذ في التبلور داخل حلف الاطلنطي، ويقوم هذا المحور على اساس معارضة الوصول الى تفاهم بين الشرق والغرب لتصفية الحرب الباردة وتسوية مشكلة المانيا.

٣ — ضم اسرائيل الى حلف الاطلنطي بمساعدة اديناور وديغول.

وحول علاقات اسرائيل مع بون، اعلن بن غوريون في الكنيست عن اسفه لعدم وجود علاقات دبلوماسيه مع بون وقال عن المانيا الغربيه انها:

«قوة صاعدة وموقف المانيا الغربية منا يؤثر الى حد غير قليل على موقف الدول الاخرى المرتبطه بها.»

وعن نواياه في ضم اسرائيل الى محور بون - باريس - روما، فقد ذكر في خطابه:

«ان فرنسا والمانيا الغربيه توثقان العلاقات فيما بينهما... كما اننا ننشد تنمية علاقاتنا مع فرنسا، ننشد تنمية علاقاتنا مع ايطاليا واكثر من هذا وذاك علاقاتنا مع المانيا الغربية التي تفوق ايطاليا في قوتها واهميتها».

فبتنمية علاقاته مع بون يتجه بن غوريون بتأييد من المانيا الغربيه وفرنسا الى الانضمام الى المحور الجديد والدخول في حلف الاطلنطي العدواني.

وتبدو نية بن غوريون في الانضمام الى حلف الاطلنطي بقوله:

«دولة اسرائيل الصغيرة لا تنتمي لاي حلف او كتلة. واذكر هذا باسف شديد وبقلق كبير... الانضمام للكتل يزيد ويوفر السلاح ويسهل مهمة الامن».

المغزى العسكري لصفقة السلاح مع بون

لصفقة السلاح مع بون مغزى عسكري فضلا عن المغزى السياسي وهذا المغزى العسكري كما فسره بن غوريون يتعلق بمقتضيات «الامن» مما يُظهر ان المقصود بالصفقه ليس مجرد بيع السلاح لبون بل شراء السلاح.

فبن غوريون قال:

«السلاح لا يمكن شراؤه من دكان... فأنا اعرف ان مثل هذه المعدات يمكن الحصول عليها فقط من الاصدقاء وليس من كل الاصدقاء... وهذا يتطلب علاقات متبادله وثقة متبادله...»

«لا أستطيع ولست مخولا ان اقف هنا على نوع العتاد الخاص المطلوب لجيش اسرائيل والذي، حسب معرفتي يعتمد عليه امننا وبقاؤنا في السنوات القادمه. ولكنني اعرف جودة هذا العتاد وفي اي الاماكن توجد امكانية الحصول عليه عمليا... فاذا كنا نرى في المانيا الغربيه — او في اي دولة أخرى شيطانا، فلن نحصل عليه».

فواضح تماماً ان المسألة ليست مسألة بيع او شراء، فقط بل مسألة ارتباط سياسي — عسكري مع حكام بون و حلف الاطلنطي، او على الاصح توثيق هذا الارتباط وجعله ارتباطا عضوياً يربط مصير اسرائيل كله بمصير خطط الاستعمار الغربي واحلافه العسكريه.

تجاهل ارادة الشعب والاتجاه الديكتاتوري

جوهر الازمه ليس في شكل الحكومه التي ستقوم بعد الازمه. فصفقة السلاح ما تزال قائمة وفي مرحلة التنفيذ، وكما اعلن المسؤولون لن تكون الاخيرة، خلافاً لارادة فئات الشعب الواسعه في اسرائيل. فليس من شيم بن غوريون الانصياع لارادة الشعب في هذه البلاد.

وليست هذه هي المرة الوحيدة التي يخفي فيها مشاريعه عن مسامع الشعب وحتى عن الحكومه. وليس صدفة ان ينتزع بن غوريون موافقة حكومته للمصادقة على مشاريعه كما كشفت الخلافات داخل الائتلاف، فوزراء مبام واحدوت هعفودا الذين ادعوا ان بن غوريون لم يبحث قضية السلاح الخطيرة في الحكومة تقاعسوا عن عرض القضية على الكنيست في حينه، خوفاً على مصير الائتلاف العزيز جداً على قلوبهم... انهم عارضوا الصفقة معارضة صريحة فقط بعد الضجة التي أثيرت في الرأي العام والكنيست بعد انفضاح امر الصفقه.

محرر الاتحاد السياسي

لقد كان جلّ طلبهم ان يسمح لهم بن غوريون بمجرد الامتناع عن التصويت في لجنة الخارجية والامن. انهم لم ينتظروا هذه النهايه!

ثم بعد تصدع الائتلاف واصل وزراء مبام واحدوت هعفودا تمسكهم بالكراسي الحكوميه معلنين، ويا للسخريه، ان هذه... افضل حكومه قامت في اسرائيل. ولم يتخلوا عن مقاعدهم الوزاريه إلا بعد ان اعلن بن غوريون استقالة الحكومه.

وسرعان ما عاد احدوت هعفودا ومبام يطالبان ببقاء الحكومة المستقيلة حكومة انتقال بتركيبها الحالي..

وحجة احدوت هعفودا ومبام في عدم ترك الحكومه وفي المطالبه بالبقاء مع بن غوريون في حكومة انتقالية بعدان اقرت هذه الحكومه قبل استقالتها صفقة الاسلحة، هو انهما لا يريدان ان ينفرد بن غوريون في السلطة اثناء معركة الانتخابات!!

ولكن السؤال متى لم يكن بن غوريون منفرداً في الحكم وفي معارك اشد خطورة من معركة الانتخابات؟! أفي حرب سيناء، ام في الانضمام الى مبدأ ايزنهاور، او في اعطاء ممر جوي للقوات البريطانية حين غزوها للاردن؟ او في تنفيذ الصفقة الاخيرة مع حكام بون؟!

ان خبرة السنوات الاربع الاخيرة برهنت بكل جلاء على خنوع قادة مبام واحدوت هعفودا لارادة بن غوريون المطلقة.. فهل يهم ان كان اسم الحكومة الجديدة حكومة دستورية او حكومة انتقال؟

بن غوريون يتخلص من زعانفه

ويمكن تلخيص الخلاف بين بن غوريون وحزبي مبام واحدوت هعفودا ان بن غوريون لم يعد يحتمل في هذا الظرف الحرج تذبذب هذين الحزبين وعدم صمودهما الى جانبه والدفاع عن سياسته امام ضغط الرأي العام فيهما في محاولتهما غسل ايديهما من كل صفقة دنسة يعقدها بن غوريون باسم الحكومة بواصلا تضليلهما لجماهير الشعب. ولذا قرر بن غوريون كما يبدو، التخلص منهما ان لم يعلنا ولاءهما التام لمشروع حلفه العسكري الجديد مع بون.

فالمبام واحدوت هعفودا لم يمنعا انفراد بن غوريون في الحكم باشتراكهما في الحكومه. انما خدما بامانة واخلاص اهداف بن غوريون العدوانية تارة حين كانت تقع الواقعة، وتارة قبل ان تقع.

فبن غوريون لا يتورع عن القضاء على نظام الحكم البرلماني ان كان البرلمان يقف حجر عثرة في سبيل تحقيق خططه السياسية.

في التصويت الاخير على صفقة بيع السلاح لالمانيا نشأ توا ائتلاف جديد من كتل مباي، الصهيونيين العموميين، والتقدميين. فلو لم يحقق بن غوريون مبتغاه لما تورع عن اقامة ديكتاتورية فردية تعتمد على الجيش.

وهذا هو الرابط بين مشاريع بن غوريون في السياسة الخارجية والعسكرية التي تقود البلاد حتما نحو الازمات الاقتصادية الخانقة وافقار جماهير الشعب وبين مشاريعه الديكتاتوريه في الداخل كوسيلة لتنفيذ اغراضه العدوانية

والكشف عن هذه المشاريع هو اهم ما برز في الازمة الحكومية الاخيرة

ولقد دعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي، مقدراً هذه الاخطار، الى اقامة جبهة شعبية لمعارضة الحرب والفاشية ولاحباط مشاريع بن غوريون التي تحمل الكوارث لشعب هذه البلاد وللمنطقة كلها والسلام العالمي باسره.

قمح صيني لتخفيف ضائقة الجوع في اليمن

الحديدة - ٧٧٠٠ طن قمح وطحين بعثت بها الصين الشعبيه الى اليمن لتخفيف ضائقة الجوع في المناطق التي تعرضت لجفاف هذا العام.

وقد وصلت الشحنة على ظهر الباخرة «ريتونت» الى المملكة اليمانيه وستفرغ حمولتها في مرفأ الحديدة...

والشحنه هي الاولى من كمية ١٠ آلاف طن اهدتها الحكومة الصينيه الى اليمن لمكافحة المجاعه في مناطق الجفاف.

زيارة لبولونيا

الناصرة - لمراسلنا الخاص —

غادر الناصره يوم الاثنين الماضي الى بولونيا من اجل الاستجمام والراحة الرفيقان توفيق زياد عضو بلدية الناصرة والرفيق بشاره طنوس.

وقد كان في وداعهما في مطار اللد لفيف من افراد عائلتيهما والرفاق والاصدقاء.

معرض العبقرية السوفياتية



هذه صورة احدى المعروضات في معرض الانجازات الاقتصاديه السوفياتي الذي افتتح في الشهر الماضي. والصورة لانموذج محطة الفضاء التي ستقام في المستقبل القريب. وقد بدأت الصحافة العالمية تولي هذا المعرض اهتماماً كبيرا فقد أقيم على مساحة ٢١١ هكتاراً وصالاته بلغت ٧١ صالة تصور الانجازات الصناعية والعلمية والزراعيه والعمرانية.. ومساحة المعرض اكبر من مساحة معرض بروكسل الدولي وآفاقه أرحب من ذلك المعرض. ويلخص الكاتب السوفياتي دجيبن هذا المعرض فيقول انه تجسيد لعبقرية الانسان الذي انطلق من عبودية الرأسمالية.

الاجواء السياسية فى عشية الدورة الثانية من مؤتمر جنيف

بقلم اميل توما

الايام تمضي بسرعة... وبعد ثلاثة ايام بالضبط يعود مؤتمر وزراء الدول الكبرى الاربع الى الانعقاد لبحث قضية برلين الغربية والمانيا وقضايا أخرى.

وبين الموعدين... موعد انتهاء الدورة الاولى لمؤتمر وزراء الخارجيه في ٢٠ حزيران سنة ١٩٥٩... وموعد انعقاد الدورة الثانية لهذا المؤتمر في ١٣ تموز سنة ١٩٥٩ وقعت تطورات... واتصالات.. واتضحت مواقف واتجاهات واستمرت تناقضات بين الدول الغربيه.

الاتحاد السوفياتي يثابر واثقاً...

وخلال فترة الاستراحه بين الموعدين عاد الاتحاد السوفياتي واوضح موقفه من القضايا الموضوعة على جدول اعمال مؤتمر وزراء الخارجية.

ففي ٢٨ حزيران سنة ١٩٥٩ اجمل اندريه غروميكو وزير الخارجيه السوفياتي موقف حكومته من قضية برلين الغربيه والمانيا خلال تقديره للدورة الاولى من مؤتمر جنيف.

قال غروميكو ان الدول الغربية تعرقل الوصول الى اتفاق يصلح وضع برلين الغربيه لانها تقوم بالتفاوض على اساس المحافظه على الحرب الباردة.

ونفى ان يكون لاقتراحات الاتحاد السوفياتي بشأن موعد انسحاب القوات الاجنبية طابع الانذار واكد ان الامر الطبيعي ان لا يخلد الاحتلال.

ثم جسد الخلاف بين الاتحاد السوفياتي والدول الغربيه (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) حيال المانيا وهو ينبع من موقف كتلتي الحلف المعادي للهتلرية من مثل كل ما بعد الحرب العالمية الثانيه.

فالاتحاد السوفياتي يريد ان تقوم المانيا دمقراطيه مستقله محبة للسلام ولذلك يدعو الى عقد معاهدة صلح معها بدون تأخير. وهذا يعني في الاوضاع القائمة عقد معاهدة صلح مع كل من الدولتين الالمانيتين وبذلك تحل مشكلة برلين الغربية ويخفف التوتر... بينما ترى الدول الغربيه في الوضع الراهن شروطاً ملائمة لتحويل المانيا الغربيه الى قاعدة صاروخيه نوويه في اطار منظمة حلف الاطلنطي وترك برلين الغربيه سرطاناً في جسم المانيا واوروبا.

واضاف غروميكو ولذلك لم يكن من قبيل المصادفه ان تزود الولايات المتحدة عدداً من اقطار حلف الاطلنطي باسلحة نوويه وصاروخيه في عشية انعقاد المؤتمر وخلاله.

وفي معرض هذا الحديث تساءل غروميكو كيف يمكن للغرب ان يوفق بين رغبته في مفاوضة الاتحاد السوفياتي بصدد برلين وتمسكه في الوقت ذاته بنظام الاحتلال... ان الامرين متناقضان والواحد ينفي الاخر.

واكد غروميكو في نهاية البيان ان حكام المانيا الغربيه بذلوا كل جهد لخلق العدد الاكبر من العراقيل امام مؤتمر جنيف...

استعمار هيب تناقضات الغرب

يقول بنغ تي، مكاتب وكالة الانباء الصينيه، «الدول الغربية لا تمضي فترة استراحة مؤتمر جنيف بسرور... لقد اصرت على هذه الفترة لتوصد الباب امام الاتفاق حول برلين ولترقع الثغرات التي ظهرت في صفوفها نتيجة خلافاتها التي احتدمت ايام الدورة الاولى من المؤتمر... ولكن هذه الخلافات لم تتحسن والشكاوي المتبادلة التي كانت مستوره ظهرت علناً على اثر عودة وزراء خارجية الدول الغربيه الى عواصمهم».

ويذكر القراء آنذاك ان هرتر وزير الخارجية الامريكيه اعلن عقب عودته الى واشنطن ان مؤتمر جنيف لم يحرز تقدماً يبرر عقد مؤتمر ذروة بينما قال لويد زميله البريطاني انه يأمل ان يؤدي التئام مؤتمر جنيف الى اجتماع رؤساء الحكومات

وامس الاول تأكد او بالاحرى تعمق الخلاف الامريكي البريطاني بشأن اجتماع الذروة.

فقد اذاع مراسل يونايتد برس نقلا عن مصادر الحكومة البريطانية ان بريطانيا ستسعى الى اختصار الجمود الذي حل في مباحثات وزراء الخارجية اثناء استئناف جلساته وستضغط لعقد مؤتمر الذروة في نهاية آب.

واضاف المراسل ان هارولد مكملان رئيس وزراء بريطانيا ووزير خارجيته سلوين لويد مقتنعان بان اجتماع الذروة ليس امراً مرغوباً فيه فحسب بل هو امر محتوم. وهما يعتقدان ان رؤوس اقلام الاتفاق بصدد برلين يمكن انهاؤها خلال اسبوعين.

ويؤكد المراسل ان الزعيمين البريطانيين يعتقدان ان مباحثات وقف التجارب النوويـة التي تجريها الدول الكبرى الثلاث في جنيف ايضاً وصلت ذروتها بعد ان امتدت تسعة اشهر وان في الامكان اعداد مشروع اتفاق ليبحثه رؤساء الحكومات في اجتماع الذروة.

اما الولايات المتحدة فلا ترى الرأي البريطاني بل هي تضغط لعرقلة تنفيذ الرغبة البريطانيه.

فرنسا واسطورة المجد

ولكن التناقضات لم تقتصر على الخلاف العميق بين الولايات المتحدة وبريطانيا بل تشابكت فيه وتضاعفت معه خلافات بين فرنسا من ناحيه وبريطانيا والولايات المتحدة من ناحية أخرى وظهر ما يشبه التململ التمردي في صفوف الدول الغربية الصغيرة التي تنتسب الى منظمة حلف الاطلنطي.

فخلال الدورة الاولى من مؤتمر وزراء الخارجية اعلنت فرنسا رفضها لاقامة قواعد صاروخية نووية على اراضيها ما لم تشركها الولايات المتحدة وبريطانيا باسرارها الذرية.

وقبل ذلك طالبت فرنسا بمركز مساو للولايات المتحدة وبريطانيا في قيادة الدول الغربية ومنظمة حلف الاطلنطي.

وخلال فترة الاستراحه زار ديغول رئيس جمهورية فرنسا ايطاليا وهدف الى اقامة حلف من دول اوروبا الغربية يكون لفرنسا فيه القول الفصل بغية استعادة «مجد» فرنسا والتساوي بالولايات المتحدة وبريطانيا.

واعترفت الصحافة الايطاليه بهذه الحقيقه ابان زيارة ديغول لايطاليا وقالت ان ديغول استكشف خلال مباحثاته مع قادة ايطاليا ممكنات اقامة حلف لدول غربي البحر الابيض المتوسط يرتبط بحلف الاطلنطي ويشمل فرنسا وايطاليا واسبانيا ومراكش وتونس.

ومع ان حكام روما اعربوا عن احجامهم عن السير في ركاب ديغول لانهم لا يريدون اغضاب الولايات المتحدة مقابل القيام بدور الشريك الصغير لفرنسا... مع هذا فقد طالبت ايطاليا بان يكون لها صوت في تقرير استراتيجية الدول الغربيه في مفاوضات مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف.

وكانت البلجيك قبل ذلك قد طلبت عقد اجتماع لمجلس حلف الاطلنطي قبل استئناف مؤتمر جنيف وبذلك كشفت ان التناقض الذي يعتمل بين الدول الغربيه الصغيرة عميق الجذور ويمتد من بروكسل حتى روما وانقره.

طبعاً قاومت بريطانيا والولايات هذا الاتجاه لانهما تريدان احتكار قيادة الدول الغربية ويوم الثلاثاء الماضي ٥٩/٧/٧ اذاع ناطق بلسان مجلس حلف الاطلنطي ان المجلس الدائم رفض اقتراح ايطاليا والبلجيك لعقد اجتماع لوزراء خارجية دول الحلف في عشية استئناف مؤتمر جنيف في ١٣ تموز الحالي.

وهكذا يعود مؤتمر وزراء الخارجية الى الانعقاد في جنيف في ظروف تتميز بوضوح اهداف الاتحاد السوفياتي السلميه واحتدام تناقضات الدول الغربية الرئيسية والثانويه.

ولكن الامر الذي تريده الشعوب هو ان ينجح هذا المؤتمر ويؤدي الى تخفيف حدة التوتر.

«نصيحة»... «اليوم»

تحت عنوان «دعايات القاهرة وحقيقة الوضع في العراق» كتبت «اليوم» افتتاحية في عددها ٣-٧-٥٩ استنتجت فيها احتدام الخلافات بين عبد الكريم قاسم والشيوعيين ثم قالت بالحرف الواحد:

«وفي هذه المرحلة الدقيقة من مراحل العلاقات بين قاسم والشيوعيين كان المنطق يقضي ان تتريث اجهزة الدعاية في الجمهورية العربية المتحدة وان تخفف وطأة حملتها على اللواء قاسم ونظام حكمه وان تفسح المجال له لكبح جماح الشيوعيين وتقليص نفوذهم».

ثم تلوم القاهرة لانها لم تتريث بل اقامت مكتبا «للعراق الحر».. وتقول ان المسؤولين في الجمهورية المتحدة يخدمون بهجومهم على عبد الكريم قاسم الشيوعيين فقط!!

كتب جديدة — لاجانجرين اوسرطان افريقيا

قصة فظائع الاستعمار الفرنسي في الجزائر وتعذيبه لابطال الكفاح الجزائري

«لاجانجرين» (١) — عنوان كتاب صدر مؤخراً في باريس.

ولم تمر ٢٤ ساعة على وصول الكتاب من المطبعة الى الاسواق حتى احدث دوياً كبيراً في المحافل السياسيه..

لماذا؟

كان الكتاب سرداً هادئاً لعذاب خمسة شباب جزائريين اعتقلهم بوليس باريس في كانون الاول الفائت.

لم يحاول واضعوه ان يضفوا عليه دراما خاصة... فالعذاب الذي لاقاه اولئك المعتقلون كان دراميا عنيفا...

فواضعو الكتاب كانوا اولئك المعتقلين انفسهم.. لقد وصفوا ما حدث لهم وهرّبوا أجزاءه من سجن فرينيه في باريس الجزء بعد الجزء.

ولذلك جاءت قصتهم واقعيه... قصة تعذيب وحشي تعرضوا له لاجبارهم على إفشاء أسماء رفاقهم في جبهة التحرير الوطني الجزائريه والادلاء باسماء محامين ورجال دين فرنسيين يعطفون على الكفاح الجزائري.

التيار الكهربائي

ويسرد المعتقلون كيف يربط البوليس المعتقل الجزائري عرياناً بعمود ثم تُسلط عليه تيارات كهربائيه وتتصل هذه التيارات باسلاك بشفتيه وبعض أعضائه الحساسه...

ويصف الكتاب لوناً آخر من التعذيب... يُقلب المعتقل رأساً على عقب ويُغمر رأسه في سطل من الماء والبول والقيء...

وخلال هذه الصور القاتمة من التعذيب يقف المحققون يقهقهون...

الاتهام التقليدي

وحيال الضجة الكبرى التي ثارت في الجمعيه الوطنيه الفرنسيه على اثر انكشاف هذه الفضيحة القديمة الجديدة، ونتيجة انتقاد عدد من النواب لاساليب البوليس البربرية وقف ديبريه رئيس الوزراء شاحب الوجه ليقول وهو يتلعثم «الكتاب اختلاق في اختلاق ومؤلفوه شيوعيون»...

ولكن الاتهام التقليدي لم يعد يجدي... فالرأي العام العالمي يعرف الحقائق... و«لاجانجرين» لم يأت بجديد بل لتأكيد أمر قديم...

وجرائم المستعمرين الفرنسيين لن تلبث حتى تنقلب على رؤوسهم حين تزلزل الارض تحت اقدامهم وتلقي احمالها فوق رؤوسهم.

وكتاب أبيض

هذا وقد اعلن محمد فؤاد جلال رئيس مؤتمر الخريجين في اجتماع لجنة الشعوب الافريقية في تونس ان اللجنة الافريقية قررت نشر كتاب عن حرب الجزائر تروي فيه فظائع المستعمرين الفرنسيين-سرطان افريقيا... وقال ان ٦٠٠ ألف مواطن جزائري قضوا نحبهم منذ بداية الحرب الجزائريه فضلا عن ارتفاع نسبة الوفيات في معسكرات التجمع التي اقامها الفرنسيون للجزائريين الذين أجلوا من مناطق الامن!!

(١) لاجانجرين، الغرغرينا (او التسمم)

على بياض ...

عتاب الصديق للصديق. هذا هو مضمون كلامي هذه المرة ودفعني اليه النجاح الذي حالف مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي عقدته الجبهة الشعبية. فكلنا يعرف المحاولات الارهابية والهستيرية، من نفي واعتقال وحجز تصاريح وقطع طرق، التي بذلتها حكومة الاضطهاد القومي لمنع عقد هذا المؤتمر. ان وحدة شعبنا الكفاحية هي اشد ما يثير فزع السياسة الصهيونية العنصرية

لقد اثبت نجاح هذا المؤتمر ان اصرار شعبنا على وحدة الصف لمواصلة الكفاح وتشديده من اجل حقوقه العادلة، ان اصرار شعبنا هذا هو اقوى من كل ارهاب وقمع، وأقوى من كل تحريض اسود من داخل البلاد ومن خارجها.

اثبت نجاح المؤتمر ان شعبنا أوعى بكثير مما يتوهم اعداؤه وأعوان اعدائه الخونة. رفض شعبنا الوقوع في مصيدة تقسيم الصفوف باسم مكافحة الشيوعية. فقبل أن يلبس مقسمو الصفوف مسوح «القومية العربية» كانت مكافحة الشيوعية وما زالت علماً رئيسياً من اعلام الحركة الصهيونية العنصرية. «ان الحكام يتهمون من يقول الحق بالشيوعية. فاذا كان الشيوعيون هم الحريصون على اموالنا وحقوقنا فتشرف لنا ان نسمى شيوعيين» بهذه الكلمات الوضاءة عبّر شاب مثقف من ام الفحم، في المؤتمر نفسه، عن مشاعر شعبنا الذي يريد الحياة!

فيسوؤنا ان يوجد عدد قليل جداً من الاخوان، الذين نتعاون معهم على خدمة شعبنا في الجبهة الشعبية، يبدون التعاون في العلانية ويستغيبوننا من وراء ظهورنا. ما طلبنا منهم ان يكونوا شيوعيين وربما لن نطلب ذلك منهم ابداً. فالطبقة العاملة، التي حملتنا رسالتها التحررية، توصينا بالحفاظ على طهارة أسمى لقب: لقب الانتساب الى حزب الطبقة العاملة الثوري.

ولكن، هل يتوهمون اننا نستطيع ان نرضى منهم طويلا بموقف «نفسي فيه وتفو عليه»؟! نحن لا نمثل انفسنا ولا «فئة من الناس» بل نمثل الطبقة العاملة هذه الطبقة التي وضع التطور التاريخي الحديث على عواتقها مهمة توحيد الامة وتحريرها من الاستعباد والاستغلال. ان هذه الطبقة ترخص البذل حقاً ولا تعرف الانانية ابداً ولا تتدلل مطالبة بمراكز الوجاهة وزعامة الضفدع المنفوخ. ولكنها لا تقبل الاهانة وترفض ان تحمل على اكتافها من اذا اصبح زعيما ركلها برجله. ترفض ذلك في مصر وفي سوريا وفي العراق وفي اسرائيل!

لا لا يمكن ولا بحال من الاحوال ان ترفع يد واحدة علم مكافحة الشيوعية وعلم وحدة الشعب النضالية في آن واحد. ان الشيوعيين لم ينزلوا من بطن المريخ بل ابناء شعبهم هم: ابناء الحرمان والجهد القاسي وعنوان اصرار شعبهم رغم كل ارهاب، على انتزاع حقوقه السليبة وعلى شق فجره السعيد!

لقد عملنا دائماً وسنعمل دائماً، باخلاص مبدئي لا يتزعزع من اجل وحدة الصف في الدفاع عن حقوق الشعب. وفي الوقت نفسه لم نؤجل الكفاح حتى تتحقق وحدة الصف هذه. عملنا اوحدنا ومستعدون ان نعمل في المستقبل ايضاً اوحدنا مدركين ان عين الشعب، باوسع اوساطه ترعى دائماً المكافحين المضحين المخلصين. ودائماً سنمد ايدي الكفاح الشريفة لكل راغب مخلص في خدمة الشعب. انما نطلب الاخلاص في التعاون.

ونحن نمد أيدينا للتعاون لا مع فراغ بل مع وطنيين لهم نفوذهم الشعبي. فالشعب لا يستفيد مطلقاً من تعاوننا، مثلاً، مع اشخاص لا نفوذ شعبي لهم وكل همهم ان يقيموا هذا النفوذ من اوساطنا وعلى حساب اخلاصنا للوحدة الشعبية. ما انشأتنا طبقتنا العاملة لنجمّد هتّافين للمحتاجين الى ذلك. نحن نلقى في المعركة جماهيرنا الكادحة التي اثبتت صلابة عودها في كل المعارك. ونطلب من إخواننا، الذين نتعاون معهم، ان يلقوا في المعركة قوى اضافية، جماهير جديدة، لا ان يلقوا في المعركة تدللا وإستغابات!

نحن، ممثلي قوى شعبنا الكادحه الثوريه، نجل ونحترم الوطنيين الصامدين من مختلف الاتجاهات، الذين رموا باخلاص وتفان بقواهم الجماهيريه وبنفوذهم الشعبي في معركة شعبنا الصادقة في نطاق الجبهه الشعبيه. فليس سراً ان العمال والفلاحين الكادحين ينظرون باعجاب وبتقدير الى رئيس الجبهه الشعبيه ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي السيد يني يني واخوانه. إن شعبنا يضع إخلاص رئيس مجلس كفرياسيف المحلي لقضية شعبه العادله مثلا امام رؤساء المجالس المحليه العربيه وهدفاً شريفاً في انتخابات السلطات المحليه القادمه.

اننا نجل ونحترم الاخوان المثقفين والقرويين، من قادة الجبهة الشعبيه، الذين تحدوا كل إرهاب وقمع وصانوا وحدة الشعب من التصدع وادركوا ان لا وحدة كفاحية للشعب بدون الطبقة العامله وطليعتها الثوريه.

ان قيام الجبهة الشعبيه، على الرغم من ضيقها بسبب القمع الحكومي الاسود الموجه ضدها، هو مكسب تاريخي ضخم لشعبنا. ونحن الشيوعيين سنبذل اقصى جهودنا للمحافظة على هذه الجبهة وتقويتها وتوسيعها. ومما لا شك فيه أن أصوب مقياس لوطنية انسان ما، في أوضاع شعبنا الحاليه، هو موقفه الايجابي المخلص والنزيه من الجبهة الشعبيه.

على بياض تعاونا ونتعاون مع كل وطني شريف. فنرجو ان يتعاونوا معنا على بياض ايضاً. لا نطلب جزاء غير تحقيق اماني الشعب العادله. فنرجو ألا يطلب الاخوان الاخرون ايضاً غير هذا الجزاء.

عاشت الجبهة الشعبيه.

(جهينة)

النائب اميل حبيبي يستجوب وزير الداخلية بشأن البلديات والمجالس المحلية

ما سبب تأخير خارطة الناصرة الهيكلية!

هل مشروع الخارطة مرتبط بمشروع «تهويد الناصرة»، بموجب أي مقياس يقيم وزير الداخلية المجالس المحلية الجديدة وفي أي القرى ستجري الانتخابات وتقام مجالس محلية جديدة؟

وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجواباً الى وزير الداخلية قال فيه: توجه مجلس بلدية الناصرة الى وزارة الداخلية في حزيران ١٩٥٤ بشأن خارطة البلد الهيكلية بعد ان اصبحت الخارطة الحالية آنذاك قديمة تعود الى سنة ١٩٤٧ ولا تلائم مقتضيات البلد ومشاريع تطورها. ولم تتلق البلدية جواباً رغم الطلبات العديدة التي قدمها المجلس خطياً وفي مقابلات هيئته الادارية مع المسؤولين في الوزارة.

فقد بلغ اعضاء المجلس البلدي في الناصرة ان الخارطة الهيكلية جاهزة منذ ١٩٥٨، وان إخفاءها كان مقصوداً لان الخارطه وضعت لتلائم مقتضيات المشروع المعروف بتهويد الناصرة.

وطلب النائب الشيوعي في استجوابه من الوزير الاجابة على ما يلي:

١ — ما هي اسباب تأجيل خارطة بلدية الناصرة الهيكليه مدة ٥ سنوات؟

٢ — وهل اقتراح الخارطه الجديد متصل بالمشروع المعروف بمشروع تهويد الناصرة ويتضمن مصادرة اراض أخرى من سكان الناصرة العرب!

٣ — وفي نهاية الامر، أمستعد الوزير ان يعلن في موعد معقول عن تسليم الخارطة الهيكلية لبلدية الناصرة؟

وطلب النائب في نهاية استجوابه ان يقدم الوزير رده من على منصة الكنيست خلال أسبوعين من موعد تقديم الاستجواب كما ينص على ذلك قانون الكنيست.

مقياس الوزير في تعيين المجالس المحلية

وفي استجواب حول تاليف المجالس المحليه سأل اميل حبيبي

١ — ماهو المقياس الذي يقيم بموجبه وزير الداخليه مجلساً محليا في قرية عربيه؟

٢ — مع اية اوساط شعبيه تشاور مكتبك بشأن تأليف مجلس محلي في أم الفحم؟

٣ — اي نسبه تنوي وزارتكم تخصيصها للحزب الشيوعي في مجلس أم الفحم المزمع إقامته باعتبار ان الحزب الشيوعي نال في انتخابات الكنيست الثالثة اكثر من ٤٠٪ من مجموع الاصوات في القريه.

أين ستجري انتخابات مجالس محلية؟

وطلب في استجواب آخر من الوزير ان يجيب على سؤال:

— في اية امكنة عربية ستجري انتخابات السلطات المحليه هذه السنه؟

— وما هو السبب في ان ليس كل الاماكن العربية ستشترك في انتخابات السلطات المحليه؟

ما سبب تأخير خارطة الناصرة الهيكليه؟

وهل مشروع الخارطه مرتبط بمشروع «تهويد الناصرة»؟

بموجب اي مقياس يقيم وزير الداخليه المجالس المحليه الجديدة وفي اي القرى ستجري الانتخابات وتقام المجالس المحليه؟

قضية المساس بحصانة النواب الشيوعيين العرب تثار في لجنة الانتخابات

القدس — أثارت كتلة الحزب الشيوعي في لجنة الانتخابات المركزية يوم الاحد مسألة المساس بحرية الدعاية في مناطق الحكم العسكري برفض الحكم العسكري اصدار تصريح دخول الى قرى المثلث لعضو الكنيست اميل حبيبي.

وباكثرية الاصوات حذفت المسألة عن جدول اعمال اللجنه.

وقال الرفيق ولف ارليخ ممثل الحزب الشيوعي في اللجنه، في إثارته هذه المسأله، ان لهذه اللجنة مهمة قضائيه، وعلى اعضاء اللجنة ان يقرروا في كل مسألة عينية ليس بناء على المصلحة الحزبية بل بموجب المبادىء الدمقراطية العامة التي يتضمنها القانون، والمسؤولية عن ايجاد سابقات لامور مماثله.

وقال ان قانون الانتخابات يضمن صراحة حرية الدعايه في مناطق الحكم العسكري كما في سائر أنحاء البلاد. ولا مجال لنقول هنا ان الامر يتعلق بالمساس بالحصانة البرلمانيه وعلى الكنيست ان تعالج هذا الامر، ففي هذا مساس ليس بالمنتخب فحسب بل بالناخب ايضاً. وحيال ما جرى في انتخابات الهستدروت ينبغي مكافحة كل مساس بطهارة الانتخابات وحريتها. فاليوم يمس بحق عربي وغداً يمس بحق يهودي، اليوم بحق شيوعي وغداً بحق عضو حزب آخر ان الدمقراطية لا تتجزأ.

وطلب ممثل الحزب الشيوعي الطلب من وزير الدفاع تغيير هذا التصرف من جانب الحاكم العسكري. واذا لم يلب هذا الطلب فينبغي دعوة وزير الدفاع او ممثل عنه الى الجلسة المقبلة ليفسر اسباب الرفض.

ولكن اللجنة باكثرية الاصوات قبلت اقتراح ممثل «المتدينين» بحذف المسألة من جدول الاعمال.

عجز في الميزانية وازدياد ديون الدولة

القدس — نشر المحاسب العام في وزارة المالية امس الاول التقرير المالي عن المدة الواقعة بين اول نيسان سنة ١٩٥٨ و٣١ آذار سنة ١٩٥٩ ويظهر من هذا التقرير ان السنة المالية المذكورة قد انتهت بعجز قدره ٣٠ مليون ليرا. وفي تلك المدة نفسها ازدادت ديون الدولة ٣٢٨ مليون ليرا، وازدادت الديون بالنقد الاجنبي ٤٣ مليون دولار.

وكان دخل المشاريع الحكوميه اقل ١٤ مليون ليرا من المقدر.

ولم يزد الدخل في الميزانيه العامه على ٧٦٢ مليون ليرا مع انه كان مقدرا ان يبلغ ٧٨٠ ليرا.

كذلك كان الانفاق على الزراعه، مثلا، اقل بمبلغ ٢٤ مليون ليرا عما كان مقدراً، والانفاق على الصناعه كان اقل بمبلغ ٧٠٧ ملايين ليرا عما كان مقدراً.

ومع ذلك فقد زادت الحكومه نفقاتها على القروض «لتنمية» الصناعة فبلغت هذه النفقات ٢٤ مليون ليرا مع ان المقدر لها في الميزانيه ١٧ مليوناً.

وقد بلغت ديون الدوله ١٩٠٠ مليون ليرا و٤٥٩ مليون دولار، وكانت، قبل سنه، ١٦٠٠ مليون ليرا و٤١٦ مليون دولار.

---

١٢١ صوتاً (٤١ بالمئة) للمرشح الشيوعي في انتخابات لجنة عمال المستشفى الحكومي بعكا

عكا — في انتخابات لجنة عمال المستشفى الحكومي هنا التي جرت يوم الخميس الماضي، نال الرفيق مابر جولدبرج ١٢١ صوتاً (اي ٤١ بالمئة من مجموع الاصوات).

وقد اشترك في هذه الانتخابات ٢٨٧ عاملا انتخبوا ٩ اعضاء للجنه.

وفاز بالانتخاب عدا مرشح الحزب الشيوعي ٤ اعضاء من قائمة الطوائف الشرقيه ه. ن. (وكان لهذه القائمة ٥ ممثلين في اللجنه السابقه) و٣ من المباي (وكان للمباي ٣ اعضاء)، و٢ من المباه.

والرفيق جولدبرج عضو في هذه اللجنه منذ سنوات عديدة. وفي ايام حرب سيناء أخرج بشكل تعسفي من اللجنه، وفي سنة ١٩٥٧ منع من ترشيح نفسه. ولكن هذا كله لم يفد رجال المباي ومن لف لفهم، فقد عاد العمال وانتخبوا الرفيق جولدبرج على الرغم من كل تحريض.

* * *

بيع سندات قروض اسرائيلية في بون

كيلن — اعلن دب اشكول مندوب وزارة المالية الاسرائيلية في كيلن، انه منذ شهر حزيران وزعت في المانيا الغربية سندات قرض التطوير الاسرائيلي بمبلغ ٧٣٥ ألف مارك.

وكان قد أرسل من اسرائيل ضباط كبار للاشتراك في حملة الدعايه لتصريف السندات في المانيا الغربية.

وكان وزير الماليه ليفي اشكول قد حاول في حينه تكذيب الانباء عن توزيع هذه السندات في المانيا، ولكن تصريح دب اشكول الان يفند هذا التكذيب.

وقال دب اشكول ان وزارة الماليه الاسرائيليه تهتم اهتماماً خاصاً بتوزيع هذه السندات في المانيا الغربيه لانه في السنوات الخمس المقبله ستكون اسرائيل في عجز كبير في تجارتها مع المانيا الغربيه.

صوت درزي حر

يشجب تصرفات السلطات المحلية تجاه المنفي محمد حسنين

بعث الينا مواطن عربي من عسفيا برسالة وقعها «درزي حر» ننشرها حرفياً:

نفت السلطات الى قريتنا عسفيا السيد محمد حسنين عضو مجلس محلي الطيبه جرياً على عادتها في اضطهاد المواطنين العرب.

وخلافاً للعادات والتقاليد الدرزية التي اكتسبها الدروز في سني حياتهم سلك «الشيخ» لبيب ابو ركن رئيس المجلس المحلي في عسفيا تجاه المنفي المذكور مسلكاً يتنافى تماماً مع مبادىء العرب والدروز منهم التي تدعو الى احترام الضيف وايواء اللاجىء.

واهل عسفيا في مجالسهم يتحدثون باشمئزاز واستياء عن تصرفات رئيس المجلس تجاه المنفي المذكور.. فهذه التصرفات تسيء الى سمعة الدروز الذين يحاول المباي عزلهم عن اخوانهم العرب في اسرائيل وبث بذور التفرقة والفساد بين صفوفهم.

رئيس مجلس محلي عسفيا «الشيخ» لبيب ابو ركن لا يجهل تقاليد الدروز وعاداتهم ولكنه في سبيل خدمة المباي يضفي على تصرفاته طابع «التقاليد العربيه والدرزيه»!! ويزعم ان ليس هناك من ينافسه في تكريم الضيوف... (الضيوف المبائيين طبعاً).

ان اهالي عسفيا يعتبرون ان لبيب ابو ركن يتحمل وحده مسؤولية تصرفاته السيئة تجاه المنفي محمد حسنين وكثيرون منهم يودون ان يتبرأوا منها...

درزي حر

بعث اطروحة مبامية قديمة!!

بقلم كريم

كنا في جلسة هادئه..

وتناول البحث مواقف الاحزاب عبر السنين حين انبرى مبامي «عربي» يدافع عن حزبه ويؤكد ان حزبه احجم عن تأييد حرب سيناء احجاماً جدياً...

واهمل احدهم قصة «الاحجام» وسأل: ولكن حزبكم قاوم الانسحاب من غزة حتى حين اضطر بن غوريون الى الانسحاب!

والحظة بدا ان المبامي يريد ان يكذب الامر مثلما كذبه زعيمه رستم بستوني في قرية جديدة...

ولكنه «احجم» مثل حزبه... ورأى ان الافضل ان يعود الى «الاطروحة القديمه» فقال:

«مبام اراد ضم قطاع غزة الى اسرائيل لأنه... (واحجم مرة أخرى) لأنه اراد زيادة عدد السكان العرب في اسرائيل!!! ولو بقي قطاع غزة في منطقة اسرائيل لاصبح عدد العرب اليوم نصف مليون... ولو اصبح العرب نصف مليون لازداد وزنهم السياسي والاجتماعي... ولو ازداد وزنهم السياسي والاجتماعي لتحسنت اوضاعهم!! ولو...

وقاطعه احدهم: تذكر قصة جرة السمن (١).

واحتد المبامي وقال: لو بقي قطاع غزة في اسرائيل لتحققت عودة لاجئيه الى اوطانهم...

وانطلقت قهقهة عارمه... واحمر وجه المبامي.

وقال احدهم: عيب يا شيخ لو كان حزبك «يذوب» في حب العرب لطالب باعادة اللاجئين الى اوطانهم ولما تحمس هذا الحماس المتدفق لمشروع همرشولد الداعي الى توطين اللاجئين في الاقطار التي يقيمون فيها... وبذلك يحرمون من حقهم في العودة الى اوطانهم.

وانتهت الجلسة الهادئة بشيء من عدم الهدوء الفكري...

ماذا قالت «عل همشمار»

بتاريخ ٢٢/٦/٥٩ كتبت «عل همشمار» افتتاحية تحت عنوان «أسس الحل» عالجت فيها تقرير همرشولد.

وقالت بالحرف الواحد بعد ان رحبت بالتقرير:

«تقرير همرشولد بشأن إعادة استقرار اللاجئين العرب حري بالدرس والاهتمام... إن همرشولد يؤكد بثقة تامة ان قضية اللاجئين يمكن حلها حلا اقتصادياً واجتماعياً بشكل معقول في الاقطار التي يقيمون فيها حالياً. واهم من هذا يظهر من تقريره ان توطين اللاجئين في أمكنة إقامتهم هي الطريق الارخص والعملية اكثر. أما الامر الناقص في تقرير سكرتير منظمة الامم المتحدة فهو عدم مطالبته الدول العربية بالكف عن اعتباراتهم «النفسية والسياسية» والجلوس على طاولة المفاوضات فيقربوا بذلك الحل المرغوب فيه».

هذا بالضبط ما كتبته «عل همشمار»... ففي رأي جريدة «أخوة الشعبين» اصدر همرشولد تقريراً «كاملا» تشيع فيه «الانسانيه» ونقيصته الوحيدة انه لم ينتقد الدول العربيه...

مبام كان يريد حل مشكلة لاجئي غزة... ولكن ٣٠ ألف لاجىء في اسرائيل لا يزالون بعيدين عن قراهم في ظل حكومة مبام - مباي - احدوت هعبودا...

(١) الرواية تروي احلام راع علق جرة سمن في سقف كوخه وبدأ يتصور انه سيغنى ويتزوج وتلد له امرأته طفلا ينشئه نشأة طيبة.. وتسلسلت احلامه القائمة على «لو اغتني» حتى اراد ان يهذب فتاه فرفع عصاه فتحطمت جرة السمن وتحطمت معها احلامه.

غرامة! ١٠٠٠ ليره

الناصرة — لمراسلنا الخاص — قبل اسابيع حكم قاضي الصلح الياس كتيلي على سائق الباص راجي يوسف الزهر بغرامة قدرها الف ليرة وبسحب رخصة السواقة لمدة ستة اشهر.

اما التهمة التي اتهم بها السائق: فهي «وقوفه بعيدا عن الموقف المخصص له وتركه باب الباص مفتوحاً».

والمحكوم عليه يعيل ٩ اشخاص...

وقد استأنف الحكم للمحكمة المركزية.

من صندوق البريد

جشع...

الفلاح ينتظر بفارغ صبر أثمان منتجاته الزراعيه ليسدد ديونه ويوازن نفقات معيشته..

ولكن هذا الفلاح يتعرض لجشع التجار واصحاب المصانع (المعليات).. فهؤلاء يشترون منتجاته بما يوازي ربع اثمانها في السوق ولا يتورعون عن تخفيض هذه النسبة..

لقد آن ان تقف تصرفات هؤلاء التجار فيعاد اقتصاد الفلاح ونار كدحه.

قلنسوة عبد الحميد يوسف متاني

هذا انجاز يريده الشباب

كتب الينا محمد ابو اصبع من الطيبة رسالة تحدث فيها عن الوعود المعسولة التي بدأ يشيعها زلم الحكام.. وتطرق الى احاديث زلم المباي عن انجازاتهم فقال... مرات عدة وقع الشباب والطلاب عرائض الى المجلس المحلي طالبوا فيها باقامة ملعب.. وكان جواب المسؤولين في المجلس: تريشواقليلا. نحن مهتمون بالامر.. لقد مضت سنوات ومشروع الملعب لا يخرج الى حيز التنفيذ.. ومضت سنوات وبناية المدرسة لا تقوم.. هذه انجازات يريدها الشباب والمواطنون

قد ينشر دعاة الاحزاب الحاكمة برامجهم البراقة في اطارات مزركشة.. ولكنهم لن يقنعوا الناس بها لان الناس يريدون الانجازات فعلا.. ومن بينها «الملعب الرياضي».

ليس مريضاً...

ولكنه يستحق الاجازة المرضية

ذهبت الى عيادة الكوبات حوليم في الناصرة يوم الجمعة في ٢٦-٦-٥٩ على أثر اصابة عمل اصابتني في مكان عملي في الشيكون وبعد انتظار ساعتين جاء دوري لمواجهة الطبيب...

وما ان نظر اليّ حتى قال: لماذا جئت انت صحيح الجسم!.

اجبته ان صاحب العمل ارسلني اليك وما كان ليرسلني لو لم اكن مصابا... اني اتألم.

فقال الطبيب: ليس فيك شيء واذا مت فكل انسان سيموت... ماذا استطيع ان افعل من اجلك...

وحاولت ان اناقشه... فلم يقتنع... واكتفى باعطائي اذناً مرضياً لمدة خمسة ايام.

الناصرة

عبد الله محمد ستيتي

شريك مضارب

هذه رسالة وصلت الينا من احمد طرودي من كفرسميع:

انا رجل فقير واملك عشرين دونم ارض وعريه ورثتها عن والدي ووالدي ورثها عن جدي...

عمري يناهز الستين عاما وأسد رمقي ورمق عائلتي المؤلفه من تسعة اشخاص من ثمار هذه الارض.

ومنذ قديم الازمان وانا ادفع ضريبتها وقد سجلت على اسمي في دائرة المساحة (١) ولا شريك لي فيها او منازع.

ولكن الكرن كايمت لم تأل جهداً حتى وجدت لي شريكاً في الارض وبدأت تنازعني الارض في المحاكم.. حتى تتسلم الارض في النهاية واهيم على وجهي جائعاً.

ولهذا جئت اليكم راجياً ان تنشروا شكواي.

* ملاحظة: ابنائي الثلاثة مجندون في جيش الدفاع الاسرائيلي وكنت آمل ان أعيش في اسرائيل بنفس مطمئنة!!

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

اكاديمي سوفياتي يصرح :

قريبا سنعيد انسانا من الفضاء الخارجي

العلماء الغربيون يتوقعون ان يرسل الاتحاد السوفياتي صاروخاً يحمل انساناً الى الفضاء هذه السنة

لندن — ارسال كلبين وارنب الى الفضاء الكوني واعادتهما الى الارض يبشر بان اليوم الذي سيرى فيه الانسان الفضاء ليس بعيداً — هذا ما صرح به عضو الاكاديمية السوفياتية غريغوري خروشون من راديو موسكو .

وقال ان اطلاق الصاروخ الذي حمل الكلبين والارنب كان نجاحاً لامثيل له في العلم السوفياتي .

وزن رأس الصاروخ يثير دهشة العلماء الغربيين

ومما اثار دهشة العلماء الغربيين ان الصاروخ الذي اطلق في الثاني من هذا الشهر كان ذا مرحلة واحدة ويحمل في رأسه معدات يبلغ وزنها طنين بالاضافة الى الحيوانات .

ومن الجدير بالذكر ان أقوى صاروخ سوفياتي مؤلف من مرحلة واحدة قد اطلق في العام الماضي الى ارتفاع ٤٧٣ كيلو متراً وكان وزن حمولته طناً واحداً . اما الصاروخ الجديد فلم يعين العلماء السوفييت الارتفاع الذي بلغه .

ويسود الاعتقاد العلماء الغربيين بأن الاتحاد السوفياتي يبذل اقصى جهده ليكون اول من يرسل إنساناً الى الفضاء الخارجي .

فالسبوتنيك السوفياتي كان اول قمر اصطناعي أطلق الى الفضاء في مدار حول الارض .

وقد حددت الولايات المتحدة الامريكية خريف ١٩٦٠ موعد اجراء محاولة اطلاق صاروخ يحمل انساناً الى الفضاء ولكن نفس العلماء الامريكيين الان اصبحوا يعتقدون ان الاتحاد السوفياتي سيستطيع ارسال اول انسان الى الفضاء هذه السنه . ومن هؤلاء العلماء من يعتقد ان اول تجربة سوفياتيه من هذا النوع ستكون في اواخر شهر آب القادم ، حين يعقد في لندن المؤتمر العالمي العاشر للفلكيين .

وما يزال الكثيرون يذكرون ان السبوتنيك الاول قد اطلق في الفضاء في يوم افتتاح هذا المؤتمر في برشلونة ، وان الكلبة لايكا قد ارسلت الى الفضاء حين انعقاد هذا المؤتمر في امستردام .

حسين يتواقح في مكافحة الشيوعيين في جو „المصالحة“ بين حكام الدول العربية

عمان — لمكاتب الاتحاد — في جو « المصالحة » بين حكام الدول العربية — اجراء الاستعمار المكشوفين والمتهادنين مع الاستعمار يقوم الملك حسين وزمرته الخائنة بحملة بربرية على الشيوعيين وغيرهم من الوطنيين الذين يشددون الكفاح من اجل تحرر الاردن .

ومؤخراً نشرت الصحف الاردنيه انباء « مثيرة » ملؤها الوقاحة عن مطاردة الشيوعيين والوطنيين .

وذكرت هذه الصحف : « ان سلطات الامن من لواء عجلون القت القبض في اواخر حزيران على تسعة شيوعيين « خطرين » بينهم خالد علي السعد من جنين ، الفار من وجه « العداله » وكان قد حكم عليه بالسجن مدى الحياه ... »

واضافت : « وتبين من التحقيق ان المعتقلين الثمانية الاخرين ينتسبون الى الحزب الشيوعي « الهدام » (كذا) كما ظهر ان ثلاثة منهم وهم احمد رمضان وجمال محمد صقر ومحمود حدادين يترأسون بعض الخلايا الشيوعية في إربد والرمثا والمفرق ! »

وتقول : « ان المعتقلين اعلنوا انتماءهم الى الحزب الشيوعي « غير المشروع » !!

وذكرت فلسطين : ان البوليس اعتقل في مدينة طولكرم عشرين شخصاً وصادر نشرات وكراسات شيوعيه ...

كذلك نقلت نبأ من رام الله جاء فيه ان البوليس اعتقل ١٤ شخصاً اتهموا بعضوية خلايا شيوعية !

هذا ما نشرته الصحف الاردنيه ... والواضح ان هذه الصحف تلصق تهمة الشيوعية بالمعتقلين لتضلل الرأي العام العربي ولتستفيد من حملة مكافحة الشيوعيه التي اطلقها زعماء الجمهورية العربية المتحدة ... ولكن من المؤكد ايضاً ان عدداً كبيراً من المعتقلين هم من الوطنيين الاحرار الذين يتعاونون مع الشيوعيين ويرفضون منهم الخضوع للامر الراهن الذي جعل الاردن مستعمرة امريكية بريطانية .

ويذكر القراء ان ٢٥٠ معتقلا في الجفر اضربوا عن الطعام منذ ايام واذاعت الصحف انباء اضرابهم دون ان تتجرأ على « الصاق » الشيوعية بهم .

اختناق الحكام جعلهم يختلقون أساطير الانشقاق (بقية)

والاهم ان الجبهه تعمل بوحدة رائعة والقضية الموضوعة أمامها ليست قضية الشيوعيين وغير الشيوعيين بل قضية النضال في سبيل إعادة اللاجيء الى قريته والفلاح الى ارضه والحرية الى مناطق الحكم العسكري المكبوته .

الديك والبيضة ومراسل عتيم

— عصام العباسي

واطلعنا الاستاذ عصام العباسي سكرتير الجبهه الاداري على تعقيبي الاستاذ حنا نقارة والاستاذ شكري الخازن فقال اذا كان الديك يستطيع ان يبيض فمراسل عتيم يستطيع ان يقول الحقيقه ... لقد حضر المؤتمر بنفسه ... كان واقفاً امام سينما بتير وسار مع المؤتمرين حيث عقد المؤتمر واستمع الى الكلمات التي اعربت عن وحدة القوى في الجبهه ولذلك فهو حين يختلق الانباء إنما يخدم مخدميه ...

اجهزة الظلام تريد هذا

— منصور كردوش

وفي الوقت ذاته قابل مراسلنا في الناصرة السيد منصور كردوش عضو اللجنة التنفيذية الذي زعم مراسل عتيم انه استقى معلوماته منه فأعلن مسرعاً ان النبأ عار عن الصحة وهو يستنكره وقال :

نشر أنباء سخيفة مثل انشقاق في صفوف الجبهه بعد النجاح الكبير والتأييد الشعبي الذي حظي به مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي عقدته الجبهه حدا بمراسل عتيم ، إرضاء للسلطات العليا ان يختلق أنباء الانقسام داخل الجبهه . ولكن ما كانت الجبهه تستطيع الوقوف أمام إرهاب حكم الاضطهاد القومي والحكم العسكري لو كانت غير موحدة الصف والهدف . وقال :

« نتيجة » للاحداث في العالم العربي عملت أجهزة الظلام على تمزيق وحدة الشعب العربي المتمثلة في جبهته الشعبيه ، إلا ان ثبات وإخلاص رجال الجبهه في خدمة قضايا شعبهم الملحة ودفاعهم العنيد عنها رهن قوة احتمالها ونجحت الجبهة في إحباط كافة المؤامرات التي حيكت حولها .

كان قيام الجبهه الشعبيه أمراً حتمياً ونتيجة طبيعية لواقع كافة فئات الشعب العربي في هذه البلاد ، لانها قد التفت حول أهداف شعبنا المضطهد « مع انها تضم رجالا يحملون مختلف الاراء السياسية والاجتماعيه » ، وما كان اختلاف آرائهم السياسية حائلا في اي وقت دون وحدتهم النضالية في سبيل الدفاع عن مصالح شعبهم .

نجاح هائل للطيران السوفياتي

موسكو — اذاع راديو موسكو ، امس الاول ، ان طائرتين سوفياتيتين قد ضربتا رقماً قياسياً عالمياً في الطيران الطويل المدى . فقطعت الاولى ١٧١٥٠ كيلو متراً خلال ٢١ ساعه و١٥ دقيقه والثانية ١٦٩٥٠ كيلو متراً خلال ٢٠ ساعه ودقيقتين دون توقف او التزود بالوقود اثناء الطيران .

وقال النبأ ان التجربة جرت فوق الاراضي السوفياتية وانه لدى هبوط الطائرتين كان في خزاناتهما وقود يكفي لساعه أخرى في الجو .

والطائرتان اللتان قامتا بالتجربه هما من الطائرات العسكريه العاديه وذكرت وكالة « تاس » السوفياتيه نقلا عن مصادر عسكريه موثوقه ان هذا النجاح يفوق كثيراً كل ما حققه الطيران الاجنبي من نجاح ، واضافت ان الطائرتين اللتين قامتا بالتجربة ، قبل ايام قليله ، كانتا من نوع اعتيادي .

خروشتشوف يدعو (بقية)

الصينيه استقلالا تاماً ونريد ان نتعاون معكم في المجالين السياسي والاقتصادي على السواء » .

ثم اعرب خروشتشوف عن أمله في ان ينبسط نائب رئيس الولايات المتحدة نكسون بزيارته للاتحاد السوفياتي وأضاف إنه كان يرغب شخصياً في زيارة الولايات المتحدة لانه يعتقد ان ذلك مفيد ، واعرب عن رضاه عن الاستقبال الذي لقيه كوزلوف نائب رئيس الحكومة السوفياتية — في الولايات المتحدة .

وقال الضيوف اثناء الحديث انهم لم يجدوا اية صعوبة في الاتصال بسكان الاتحاد السوفياتي ، فعلق خروشتشوف على ذلك : « انه لدليل سيء ان تخشى حكومة ما شعبها ، ومثل ذلك النظام لا يستحق الدفاع عنه . اما نحن فاننا نثق بشعبنا وبتأييده لنا في كل الاحوال ثقة تامة » .

ردّ ايزنهاور

وقال ايزنهاور في اجتماعه الصحفي ردّاً على اقتراح خروشتشوف ، بأنه لا يستبعد ابداً امكانية ذلك ، ولكن تحول دونه قضايا خطيرة ، منها احتمال اثارة سوء التفاهم بين الحلفاء الغربيين .

واضاف ايزنهاور انه لم يتوصل بعد الى قرار حاسم حول هذا الموضوع ، فانه يسمع الاقتراح للمرة الاولى ، إلا ان احدى القضايا الخطيرة التي تعرقل ذلك هي ان الولايات المتحدة عضو في مجموعة عدد من الدول تحاول التعاون للدفاع عن مصالحها . فاذا قام رئيس احدى هذه الدول بعمل يمكن ان يفسر بانه تفاوض او عقد اتفاق .. يؤدي ذلك إلى اثارة مصاعب ويكون سبباً لسوء تفاهم .

---

* من أجل التضامن مع الشعب العراقي في نضاله من أجل حريته وسعادته .
* المجد للحزب الشيوعي العراقي في نضاله من أجل تعزيز الاستقلال القومي والدمقراطية والتحرر من الاستعمار .
* على صخرة الاخوة اليهودية العربية تتحطم مؤامرة الاستعمار وأجرائه المغامرين في اسرائيل .

الاحتفال الشعبي الكبير

لمناسبة الذكرى الاولى لثورة ١٤ تموز الخالدة

يقام يوم الجمعة في ٥٩/٧/١٧ الساعة ٨ مساء
في قاعة سينما « رمات غان » في رمات غان
من أجل السلام وأخوة الشعوب

عريف الاجتماع : يعقوب قوجمان
الخطباء : صموئيل ميكونس — (السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي)
إميل حبيبي — (عضو المكتب السياسي)
الرفيق ابراهيم ناجي
الرفيقة دوريس جباي

البرنامج الفني :

* قطعة موسيقية على السنطور (جالغي بغداد) يعزفها عبد الله بتو
* تمثيلية باللغة العبرية — للمسرحي آريا وولف
* دبكة عربية — تقدمها فرقة من المثلث
* دبكة كردية
* قطعة باليه — ١٤ تموز — تقدمها جينا الفنداري
* قصيدة — للشاعر اسحق جفلاوي
* تمثيلية باللغة العراقية العامية — لفرقة من كفار اونو

يافا — يوم الجمعة ٥٩/٧/١٠ الساعة ٧٫٣٠ مساء ، في بيت الصداقة ، شارع ايرلخ ، يتكلم ، سليم القاسم (عضو اللجنة المركزية) .
كفار عانه — الجمعة ٧/١٠ الساعة ٨ مساء ، يتكلم اميل توما
كفار اونو — الجمعة ٧/١٠ الساعة ٨ مساء يتكلم م . حوري
الرملة — الجمعة ٧/١٠ الساعة ٨ مساء في النادي ، يتكلم ابراهم ناجي
القدس — الاثنين ٧/١٣ الساعة ٨ في بيت الثقافة ، يتكلم إميل حبيبي .

الدمقراطية الموجهة في اندونيسيا

الرجوع الى دستور ١٩٤٥ خطوة تقدمية الى أمام

اعلن الرئيس سوكارنو قبل ايام حل المجلس التأسيسي واقامة حكومة جديدة برياسته والعودة الى دستور سنة ١٩٤٥ الذي يعطي الرئيس صلاحيات واسعة . وقد لجأ سوكارنو الى هذه الخطوة بعد رفض الجناح اليميني في المجلس التأسيسي الموافقة على قيادة دمقراطية موجهة .

الجمود في المجلس التأسيسي

وقد لاقت خطوة سوكارنو تأييد القوى الدمقراطيه في اندونيسيا وعلى رأسها الحزب الشيوعي . فبعد ان لم يفز اقتراح الشيوعيين والحزب القومي في المجلس التأسيسي بالعودة الى دستور ١٩٤٥ طرأ جمود دستوري يهدد استقلال اندونيسيا وحريتها . فعلى الرغم من ان اغلبية اعضاء المجلس التأسيسي كانوا في سبيل العودة الى الدستور المذكور إلا ان اتخاذ قرار كان يتطلب ثلثي اصوات الحاضرين في المجلس .

وكان حزب الاقلية الرجعي ماشيومي بالتعاون مع نهضة العلماء يبغي وضع دستور اكليركي يفسح المجال لحفنة من البرجوازيين والاقطاعيين ورجال الدين السيطرة على ٩٠ مليون من سكان اندونيسيا .

وازاء هذا الوضع دعا الحزب الشيوعي الى حل المجلس التأسيسي الذي كانت مهمته وضع دستور . وبقاء هذا المجلس بعد فشله في وضع دستور اصبح يشكل خطراً على الدمقراطيه في اندونيسيا .

دمقراطية موجهة وليس دكتاتورية عسكرية

ان الرجوع الى دستور ١٩٤٥ كان خطوة تقدمية لا تبيت ميولا لاقامة دكتاتورية عسكرية في اندونيسيا . فالدستور المذكور يؤمن حريات الشعب الدمقراطيه وحرية النشاط الحزبي وحرية التنظيم النقابي ويضمن كل المكاسب الدمقراطية للطبقه العاملة . وازاء هذا كان حزب « ماشيومي » يطالب بتحريم الحزب الشيوعي ومنع النقابات والمساس بحرية الصحف الدمقراطيه ، وهذا احد أسباب معارضتهم لدستور ١٩٤٥ .

ولهذا يرى الحزب الشيوعي في مشروع سوكارنو نحو « دمقراطية موجهة » خطوة تقدميه بالمقارنة مع الدمقراطيه البرجوازيه الغربيه ، وعلى هذا الاساس اعلن عن استعداده للتعاون مع كل القوى الدمقراطية في تنفيذ هذا المشروع .

افريقيا لا تريد غبارا ذريا في اجوائها

اكرا — حيال خطر الاشعاع الذري الذي سيشيع في اجواء افريقيا اذا ما فجرت فرنسا قنبلتها الذرية الاولى في الصحراء الجزائرية تصاعدت موجة الاحتجاج في اقطار افريقيا المستقلة على هذا الاجرام واشتد دوي الهتاف الافريقي للحيلولة دون اجراء التجارب النووية في القارة الافريقية .

وفي اكرا تظاهر عشرات الالوف امام مبنى السفارة الفرنسية يهتفون ضد التجارب النوويه ويطالبون بابقاء نقاوة الجو الافريقي من الغبار الذري .

وكانت حكومة غانا قد قدمت احتجاجاً رسمياً لدى حكومة فرنسا اعلنت فيه ان شعوب افريقيا ترفض اجراء التجارب في منطقة تقع في قلب قارتها .

ويقول رويتر ان السخط في غينيا وغيرها من الاقطار على حكومة فرنسا يتزايد .

وقبل ذلك شجب مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي اجراء التجارب في افريقيا وسارت في اعقابه اللجنة الدائمة لدول افريقيا التي هددت بأثارة القضية في هيئة الامم المتحدة .

يحاكم .. والرخصة بيده

أو فوضى بلدية الناصره

الناصرة — الفوضى ضاربة اطنابها في إدارة بلدية الناصرة ...

وآخر مثل : محاكمة السيد توفيق خليل الموسى بتهمة اقتناء كلب بدون رخصه ...

واليك التفاصيل

قدمت ادارة بلدية الناصرة السيد توفيق خليل الموسى الى المحكمة بتهمة عدم ترخيص كلبه .

وفي ٥٩/٧/٤ نظرت المحكمة في القضية . وفوجئت المحكمة حين ابرز « المتهم » وصلا برقم ٧٣٩٢ قيمته ثلاث ليرات دفعها بتاريخ ٥٩/٢/١٦ لقاء رخصة الكلب ...

وادركت المحكمة ان « المتهم » دفع رسم الرخصة قبل خمسة اشهر تقريباً من موعد المحكمه .

فؤاد خوري يطالب باجراءات

وسرعان ما ارسل فؤاد خوري باسم كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين رسالة الى رئيس البلدية طالب فيها باتخاذ الاجراءات الادارية التي تكفل وضع حد لسوء الادارة التي تضر بجماهير الناصرة ... كذلك طالب بتفسير هذه الحادثة أمام اعضاء البلديه وسكان الناصرة .

ويقول مراسلنا ان « المتهم » سيطالب البلدية بتعويض قدره ١٠ ليرات لقاء تعطله عن العمل في يوم المحاكمه .

٥٩/٧/٢٧ آخر موعد لتقديم اعتراضات الناخبين الى المحكمة

الى اعضاء الحزب والاصدقاء الذين اعترضوا لدى وزير الداخليه على عدم ادراج اصواتهم في سجل الناخبين

* بعث وزير الداخليه مؤخراً رده للمعترضين
* كل رفيق او صديق تلقى جواباً على اعتراضه مدعو الى ابلاغه لفرع الحزب في مكان اقامته .

الاعتراضات المرفوضة

* في الحاله التي تلقى فيها المعترض رداً بالرفض من وزارة الداخلية على اعتراضه يستطيع تقديم اعتراض للمحكمة حتى ٥٩/٧/٢٧ .
* التعليمات بشأن الاعتراض للمحكمة والنماذج الخاصه بالاعتراض يمكن الحصول عليها من فروع الحزب الشيوعي .
* يقدم الاعتراض للمحكمة على ٤ نسخ ، ٣ تقدم للمحكمة ونسخة للمحامي .
* على المسؤولين في فروع الحزب ان يهتموا حالا بتعبئة النماذج للمعترضين على ٤ نسخ والحصول على توقيع المعترض على وكالة المحامي وايصال النماذج حالا الى المحامين .

لتكف الحكومة عن الارهاب العنصري (بقية)

وبالطبع ليس مما يعيب ، بل مما يدعو الى افتخار الحزب الشيوعي وكل اعضائه اليهود والعرب ، ان من الممكن « اتهامهم » بالظهور باسم حقوق الشعب الشقيق القوميه والمدنيه .

ولكنها حقيقة سارة ان عنوان « عل همشمار » هذا هو كذب وزور . لم يتحقق أمل الـ « ش.ب » وصنائع الـ « ش.ب » على مختلف اضرابهم ، الذي اعرب عنه ذلك العنوان ، الامل بان يؤدي اعتقال العشرات من العاملين في الجبهة الى منع عقد هذا المؤتمر الهام ، او الى تحويله الى مؤتمر حزبي . كلا لقد كان المؤتمر مؤتمراً للجبهة مثل تمثيلا صحيحاً جماهير الفلاحين العرب في اسرائيل الذين سلبت اراضيهم ، واعرب عن آلامهم وعن مطالبهم الحقه .

لقد فشلت تهديدات الـ « ش.ب » فشلا ذريعاً ، فشل اسلوب الاعتقال والنفي الاداري ، فشلت وسائل الاستبداد العسكريه التي بها ينفذ الحكم العسكري قوانين الاستبداد الاستعماريه ، فيعتدي بفظاظه على حقوق المواطنين في التنقل والتنظيم والاجتماع والاعراب عن الرأي ، فيعتقل وينفي أناساً باسم « الامن » ... ليومين ... الى ما بعد موعد مؤتمر الكادحين والسكان العرب .

فلئن كان قد بقي من يصدق الديماجوجيه البرجوازيه عن الأمن ، فانه في وسعه ان يتأكد من تصرفات السلطات تجاه مؤتمر الاراضي هذا . ان الذي ينشده حكام اسرائيل في سياستهم المعادية للعرب في الداخل والخارج ، ليس الأمن ، بل فرض الفاشيستيه واستعمال وسائل استبداديه صريحة .

لقد جاء في قرار المؤتمر : « اننا نؤمن بالجماهير اليهوديه وبالقوى الدمقراطيه في اسرائيل ، ونحن ندعوها الى رفع صوتها عالياً ضد اضطهاد الشعب العربي ، ومن اجل تحقيق المساواة ، وارجاع اللاجئين الى قراهم ، وارجاع الاراضي المسلوبة الى اصحابها ، والغاء سياسة الكبت القومي . فان تغيير سياسة الحكومه تجاه الاهلين العرب يقرب السلام المنشود بين اليهود والعرب » .

ونحن ننضم بكل قلوبنا وبكامل وعينا الى هذا القرار الحق الانساني ، وندعو جماهير اليهود الى رفع صوتهم ضد أسلوب الاعتقال والنفي الذي تستعمله ضد الاهلين العرب حكومة بن غوريون وحكمها العسكري . فهذا الاسلوب الاسود لا يمس المركز العادله ضد سياسة الكبت القومي ، بل يمس كرامة اسرائيل ، ويصم الشعب اليهودي ويضر بامكانيات الاخوة اليهوديه العربيه والسلام الاسرائيلي العربي . فمن أجل سمعة اسرائيل ، ومن أجل شرف الشعب اليهودي ، ومن أجل مصلحة اسرائيل العليا ، ليبطل أسلوب الارهاب العنصري وليلغ الحكم العسكري !

قصة اقالة رئيس مجلس محلي ابو غوش

لماذا تثير السلطات منازعات في ابوغوش

ابوغوش — لمراسل خاص — بعد محاولات عديدة قامت بها الحكومة لارغام سكان القرية على قبول سياسة الاضطهاد القومي ونهب الاراضي .. وبعد هجوم متواصل على المجلس المحلي ورئيسه الذي نفي مرتين .. بعد كل هذا نجحت في ٤-٦-٥٩ بالتعاون مع بعض اجرائها من اعضاء المجلس في اقالة رئيس المجلس المحلي .

لقد تم ذلك من وراء ظهر الرئيس وفي غيابه ... بل ان المتآمرين لم يرسلوا له دعوة وزعم سكرتير المجلس « ابرهام مزراحي » ان الدعوة ارسلت في البريد المسجل مع ان قرية ابو غوش صغيرة وتوزع دعوات المجلس المحلي عادة باليد .

واحس اهالي ابو غوش ان وراء الاكمة ما وراءها وان مؤامرة ما تحاك ضدهم ... ولذلك هبوا لتفاديها ووقع اكثر من ٣٠٠ مواطن على عريضة الى رئيس الدولة ورئيس الكنيست ورئيس الحكومه يشكون فيها من اجراءات وزارة الداخلية ويعلنون ثقتهم بالرئيس المقال .

وقال المواطنون في عريضتهم ان مناورة الاقالة جرت لالهاء اعضاء المجلس بدلا من تركهم يهتمون بأمور القرية . وطالبوا بقاء الوضع القديم اي اعادة الرئيس الذي أقيل الى واجبه حتى الانتخابات حين يقرر السكان من يكون موضع ثقتهم

غير ان السلطات لم تستجب الى طلب السكان .

« انقلاب فكري » ...

والغريب ان الاقالة تمت بقرار الاعضاء الذين تحولوا من مبائيين الى احدوت هعبوداه .

اما كيف تم انقلابهم الفكري فأمر يعرفه وزير الداخلية بار يهودا زعيم حزب احدوت هعبودا ...

ولا يستبعد ان ينقلبوا مبائيين من جديد اذا عدلت الوزارة وخسر بار يهودا وزارته ...

الخطر يهدد ارض القرية

والمهم في الامر ان الضغط على الرئيس الذي أقيل مستمر والسلطات واصلت ملاحقته والضغط عليه بغية اذلاله لقد استدعاه مدير بوليس القدس وهدده باستخدام المادة ١١١ من قانون الطوارئ ، ضده اذا وقع في ابو غوش اي حادث شغب ... حتى ولو لم يكن موجوداً في القريه ...

ولذلك يرى سكان ابو غوش في اصطناع هذا الجو من المنازعات والارهاب مؤامرة على اراضيهم التي نهبت السلطات اكثرها ولاتزال الكيبوتسات المحيطة بها تتوق الى تملك ما بقي منها .

ويؤكد هذا الامر ان مأجوري « الشين بيت » ووزارة الداخلية يثيرون الفتن في القرية لتفرقة صفوف السكان لتمهيد الطريق امام عملية النهب ، وقد انكشف دور البوليس في اثارة هذه المنازعات حين غضب البوليس على اولئك الاشخاص الذين يسعون لاصلاح ذات البين بين السكان وزعم انه بهذا يريد ان يمنع التكتلات !!!

امام سكان ابوغوش طريق واحد ، ان يوحدوا قواهم ويرصوا صفوفهم فلا يسمحوا بتنفيذ مؤامرات الاحزاب الصهيونية التي تهدد حقوقهم وتحل بهم الفواجع والكوارث .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماع نقابي

يعقد في دار مؤتمر العمال العرب سابقاً في حيفا يوم الاحد ٥٩/٧/١٢ الساعة الخامسة بعد الظهر اجتماع لكل الرفاق الذين يعملون في حيفا ومفراتس وحواسه والمنطقه . وذلك بدلا من الاجتماع الذي كان معلناً عن عقده يوم الخميس (امس) .

يرجى حضور جميع المدعوين

الدائرة النقابية المركزية

تعلن ادارة المدرسة الثانوية الارثوذكسية بحيفا عن حاجتها لمدرسين للصفوف الثانوية الاربعة حائزين على شهادات وكفاءات وخبرة في التعليم تؤهلهم لتدريس المواضيع الاتيــة : —

(١) التاريخ والجغرافيا (٢) الكيمياء (٣) الطبيعيات
(٤) اللغة العبرية (٥) اللغة الانكليزية

فعلى من يجد في نفسه الكفاءة لتدريس أحد هذه المواضيع ان يتقدم بطلب خطي لادارة المدرسة يذكر فيه مؤهلاته ويبين كفاءاته .

ترسل الطلبات الى ادارة المدرسة الثانوية الارثوذكسية صندوق البريد ١٣٠٣ حيفا .

نداء انساني

الاطباء قرروا إجراء عملية مستعجله لشاب عمره ١٦ سنه . الشاب يحتاج الى كميات كبيرة من الدم اثناء العمليه ...

والدم يلاقي صعوبات جمة في تأمين الدم اللازم . ولذلك يهيب بكل مواطن يستطيع ان يساعده بدم أن يتصل به خلال أسبوعين عن طريق مكتب الاتحاد بالناصرة ساحة العين .